

نقطة ضوء

مشرف عقاب

mishrefeqab@
yahoo.com

الدول الغنية في العالم

حسب تقارير دولية احتلت الكويت المرتبة الخامسة كأغنى دولة في العالم، إذ بلغت ثروة كل فرد من إجمالي الثروات في البلاد أكثر من مليون دولار 1.1234 مليون دولار، بينما بلغت حصة الفرد في الكويت من الثروة النفطية فقط أكثر من 591 ألف دولار، إضافة إلى ذلك، تأتي الكويت بالمركز الثاني عالمياً من حيث الأصول النفطية للمواطنين.

المواطن في حيرة، مرة البنك الدولي يحذر من الإفلاس ويطالب بالقيام بإجراء نوع من التشفيف وتطبيق الضريبة، ومرة الكويت من أغنى الدول في تقرير سابق يحذر البنك الدولي من العجز الكفوري، لقد تأسس البنك الدولي بعد الحرب العالمية الثانية وكانت فكرته إعادة بناء أوروبا بعد الحرب، واستمرت جهود البنك بإعادةعمار الدول بعد الكوارث الطبيعية والطوارئ الإنسانية ومساعدة الدول النامية والفقيرة، ويتمركز عمل البنك حول تخفيف حدة الفقر في الدول الفقيرة.

البنك الدولي ليس بنكاً بالمعنى المتعارف عليه، البنك الدولي هو إحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة لمعالجة الفقر، ويقوم بمساعدة الدول الفقيرة لرفع مستوى المعيشة فيها، ودور البنك الدولي منح القروض لجميع الدول الفقيرة والإشراف على كيفية ادارتها والتدخل في طريقة استثمارها والإشراف على بناء المستشفيات وتوفير الكهرباء وبناء المدارس للدول الفقيرة ومساعدتها وسن القوانين لها وإقرارها لمساعدتها.

نعود لمحور حديثنا ونقول: ان الكويت دولة نفطية وتعتبر دولة غنية وتساهم بميزانية البنك الدولي ولدينا عدة هيئات تملن عبر المحطات الفضائية والصحف وتقوم بمنح القروض للدول الفقيرة، وبذلك فهي تساعد البنك الدولي، وهذا امر تحمد عليه السياسة الكويتية.

الغريب عندها الحكومة عندما يكثر الحديث عن زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين وأي خدمة تموينية للمواطنين تخفيف أعباء الحياة ومشاكلها تقوم الحكومة بالاستعانة ومراسلة البنك الدولي لعمل دراسات لها مع ان الحكومة لديها جهات كثيرة وجيش من المستشارين والماليين، ولا يدخل للبنك الدولي بالشان المالي الداخلي لأن البنك يتدخل بالشؤون الداخلية للدول التي يقوم بمساعدتها وهذه طريق القروض وجدولتها ومراقبة طرق صرفها. السؤال المهم: لماذا لا تعرض خطة التنمية وقانون الاستقرار المالي ودعم البنوك ومبلغ الميزانية وقانون الخصخصة على البنك الدولي لأخذ المشورة والرأي والقرار أسوة برواتب الموظفين والمتقاعدين لأن هذه تعتبر سياسة الكيل بمكيالين وغير دقيقة؟ مسكين المواطن الفقير طاح بين ربحي البنك الدولي والعجز الكفوري.

ثقافات

عبد العزيز التميمي



شكشوكة وسنقر وقره

ضمن الفيلم العربي القديم «أشجع رجل في العالم» 1968 الذي أخرجه المخرج حسن الصيغي من بطولة شويكار والراحل امين الهندي وتمثيل كل من عبدالمنعم مدبولي وتوفيق الدقن وعباس فارس ومحمد رضا وعبدالغني النجدي والمبدعة خفيفة الظل زينتا صدقي وجورج سيدهم.

الفيلم فكاهي هزلي بسيط يصل إلى درجة الارتجال السريع للمشاهد واحداث القصة المنكورة في غالب الافلام القديمة الأبيض والأسود وهو الصراع المستمر بين الذكور في الفيلم على الزواج من الانثى الجميلة بطلة الفيلم شويكار التي هي شكشوكة في هذا الفيلم شكشوكة الأنثى الجميلة تدعي أنها متزوجة سرا من الأستاذ سنقر وهو أمين الهندي هربا من الزواج من المعلم قره محمد رضا خريج السجون صاحب العشرين سابقة «جناية» الغريب في الفيلم هو تصرف ناظر المدرسة عبدالمنعم مدبولي الذي يريد التتبع من التلاميذ واخذهم برحلة إلى القنطرة الخيرية ضمن رحلة مدرسية يأخذ من كل تلميذ أربعين قرشا نظير الأكل والشرب والمواصلات ويتفق مع الأستاذ سنقر خطيب ابنته فتكات على أن يشتري في الرحلة «خسائية» واحدة لكل التلاميذ ويأخذهم إلى القنطرة جريا بصفته

مدرس التربية الرياضية ويوفر مدخول الرحلة لأموار أخرى تنفع المدرسة عن طريق جيب حضرة الناظر عبدالمنعم مدبولي، هذا المشهد ذكرني بتصرف بعض المتظلمين على الساحة التشكيلية ممن يدعون رعايتهم للفنون التشكيلية وإقامة مهرجانات دولية ومعارض للرسم في شرم الشيخ والغردقة مقابل دولارات أو جنيهات في فترة الصيف في أسخن بقعة خلال شهر يوليو ويونيو من كل عام والاتفاق مع محمد وحميدي ونسرين ونورمينا على ترتيب الأمور والكسب المادي البحث دون التفكير في مصلحة البلاد ورفع قيمة الحركة الفنية وأحيانا تكون تلك المهرجانات بحضور أو مشاركة أحد الوزراء أو الكتاب أو الفنانين الكبار، هذا التصرف لم يختلف كثيرا عما تقوم به شكشوكة من إثارة ورقص واللعب على الحبال أو ما يقوم به حضرة الناظر مدبولي من سوء استخدام لما دفعه التلاميذ، فما أشبه البارحة باليوم لكن الفارق الأخلاقي بين الفيلم وحقيقة ما يدور في المهرجانات الدولية للفنون كبير بالفيلم يسعى لتقويم أخلاق اجتماعية فاسدة، ومهرجانات الفنون في مدن سيناء السياحية عكس ما تدعو إليه القيم والإنسانية والحديث بقية.

الفانوس السحري

خلود الدهيم

k.k_q8@hotmail.com
kholodealdohaim@

صاحبة المجد

شخصية فرضت مكانتها وهيبتها واحترامها وسط زحمة مشاهير السوشيال ميديا، هي من الأسرة الحاكمة بالكويت، جريئة بالطرح، عفوية تتسم بالذكاء، حادة أحيانا ولينة أحيانا أخرى، أخذت حيزاً لا يشبه أحداً، تجعلك تنتظر حديثها التيقن بنصف، تأخذك في سمائها إلى أبعد مدى بعمق أفكارها وابتسامتها الجميلة وشفافيتها بالكلام بكل وضوح وهي تتحدث أمام العالم بما يفيد المجتمع، لديها الجرأة والمصادقية في طرح الأفكار ومشاركة الجمهور وتقبل الآراء، في حين أن البعض الآخر لا يعرف المصادقية، هدفه الوحيد الشهرة على حساب جنبي المال، يبيع ضميره للأسف، تعيش في زمن أن البعض همه الوحيد البحث عن المصلحة الشخصية وخداع الناس البسطاء ممن يجرف وراء أفعالهم وأفعالهم المتناقضة والدخيلة على مجتمعنا ولا يراعون بالاعتبار أن من يتابعهم مراقبون وأطفال أيضا ويضعهم لا يحسن اختيار كلماته ولا يهتمها ولا يراقب أفعاله ونسي أن الله يراقبه، وهذه الفئة الرخيصة لا تمثل إلا نفسها، لكنني أتحدث اليوم عن شخصية أحببناها لبساطتها، تميزت بحسن الخلق، استطاعت كسر الحاجز بينها وبين متابعيها وفرض هيبتها ومكانتها بزحمة السوشيال ميديا، وهي الشخبة ماجدة الصباح، تأخذنا بثقاتها وأفكارها العميقة وتشارك معها يومياتها الرائعة المرحة سواء من خلال معرفة منتج معين أو طبقه لذينة أو حضور ندوات وفعاليات تطرح من خلالها مواضيع مهمة منها ما يلامس قضايا المرأة أو السفر إلى وجهة جديدة ممتعة نتعرف من خلالها على آخر المستجدات ونكتسب

من خلالها العديد من الخبرات، نتابع باستمرار ولا تشعر بالملل، إن غابت ماجدة افتقدناها، إن أصابها مرض دعونا لها وننتظرها بشغف، لكنها قوية بإرادتها ونستمد القوة منها وكل هذا تفصلنا عنه شاشة فقط، لكنها باختلافها وبرقي أخلاقها كسرت الحاجز بينها وبين المتابعين، كل الحب والتقدير لشخصك الكريم، تنقل لنا ماجده أخبارها باستمرار وتشاركنا يومياتها الجميلة مع أسرتها الكريمة بالرغم من انشغالها، لكنها أحيانا تقوم بتصوير جزء من حديثهم العفوي ويومياتهم، ودائما الجمهور لديه فضول ويرغب بمعرفة التفاصيل، مع تزامن الأحداث ومرور الوقت مرت ماجدة بالعديد من الضغوطات والشعور بحالة من الغضب أحيانا وبالكتابة وغابت فترة، باختصار هي مرحلة يكسوها السواد ولكن يمكن تجاوزها بالإرادة القوية ويعالجها واستئصالها من جذورها بالتغلب على الخوف واتخاذ قرار سليم من خلال زيارة طبيب نفسي مختص وهذا ما حدث وصارحت به الجميع وعادت لبريقها بقوة لكن ما حدث لم يقف عند هذا الحد، بل تحول إلى شيء إيجابي للغاية، وذلك من خلال التوجيهات والنصائح للجميع بأن من يعاني من مرض نفسي يجب ألا يشعر بالخجل، وأن يبادر بمصارحة المقربين حتى يأخذوا بيده من خلال طبيب معالج ليساعده بالرجوع أفضل مما كان أو مصارحة نفسك بنفسك وتملك الشجاعة وقوة الإرادة وتخطو خطوة إلى الأمام وأن تتحلى بالصبر والإيمان بالله سبحانه وتعالى وأن الله إذا أحب عبدا ابتلاه، لذلك كن على يقين بأن القادم أجمل بانن الله.

رأي آخر

عبد العزيز خريط

تويت: Akhuraibet
http://khuraibet.blogspot.com

الإحلال في «التربية» وغياب الرؤية والقرار

تعتبر عملية الإحلال الوظيفي من أعمال إدارة الموارد البشرية التي من المفترض التابعة للجهة المختصة في وزارة التربية، حيث هذه العملية هي بمثابة استشراف المستقبل، وتتخصص سياسة الإحلال بإيجاد الموظف البديل الذي يمكنه ان يشغل أو ينوب عن الموظف شاغل الوظيفة الحالية حال غيابه تحت أي سبب من الأسباب بحيث لا تترك الوظيفة شاغرة، وفي حال لا يتم العثور على الجهة المختصة المنوابة عن جهة العمل توفير البديل المناسب للقيام بشغل الوظيفة التي طبقت عليها سياسة وعملية الإحلال سواء بالتعاقدات المحلية أو الخارجية، وهذا ما يحدث كل نهاية عام دراسي لما لهذه العملية من مكافآت ولجان داخلية وخارجية ومخصصات تصرف من ميزانية التربية هدرًا للمال العام.

حيث الأخبار والاجتهادات من مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام تنشر تحت عناوين و«مانشيتات» الإحلال و«الكويت» والتفاصيل لا تتغير، حيث تكشف مصادر مطلعة عن كتب تصل إلى الوزارة من الديوان بالأعداد المشمولة بالإحلال للسنة المالية الحالية، وعدد العقود التي سيتم إلغاؤها، وذلك تحت ادعاء الانتهاء من القيام بإعداد الدراسة الخاصة بميزانية السنة المالية المقبلة دون توفير البديل للنقص في الكادر والهيئة التعليمية، ويتبعه التهديد مباشرة من الديوان، حيث إنه في حالة عدم ورود أي ملاحظات من قبل التربية على ما ورد من كتب مرفقة بالجداول ونسب وأعداد المشمولين بالإحلال خلال اسبوعين بحد أقصى، ستم مخاطبة وزارة المالية لإخضاع ما يلزم نحو إلغاء عقود الموظفين غير الكويتيين بكل مجموعة وظيفية بميزانية الوزارة للسنة المالية المقبلة، وذلك وفقاً لما نصت عليه أحكام قرار الخدمة، وما على وزارة التربية إلا تنفيذ قرار الخدمة المدنية في عقد الاجتماعات بين القطاع الإداري والقطاعات والإدارات المشمولة بالإحلال لتحديد آلية للتنفيذ ومعايير الاختيار وصرف الميزانيات والمكافآت واللجان دون الاكتراث بالنقص والفجوة الكبيرة وتوفير البديل المناسب من معلمين بعد إنهاء خدمات أكثر المعلمين الوافدين من جانب، ومن جانب آخر تقديم المعلمين الكويتيين استقالاتهم نتيجة الضغوط وارتفاع الإنصبة والتكاليف، وكل ذلك من وراء سياسة الإحلال و«الكويت» ورؤية «كويت جديدة» وبعدها تكون الأزمة الحقيقية في الميدان التربوي والمدارس، جراء مثل هذه القرارات غير المدروسة التي تؤثر سلباً في العملية التعليمية، ودور وزير التربية وزير التعليم العالي البحث عن كيش فداء لما تلحقه مثل هذه القرارات، ولا استعدادات جادة لكل عام دراسي.

وجهة نظر

حامد السيف

www.wijhatnathar.com



المستقبل المجهول... والمستقبل المدرس

ان المستقبل المجهول هو كل شيء غير مخطط لأيامه القادمة وغير مستقل لامكاناته المادية والمعنوية بالطريقة المنالية الصحيحة بحيث تصح أمور في عالم الغيب ما يؤدي إلى احتمالات ونتائج غير معروفة وتحمل كل المخاطر المستقبلية المجهولة.

أما المستقبل المدرس فهو مبني على فكر علمي ومتوقع نتائجه والمبني على أهداف محددة ويستقل والمستشفيات والمرافق الحكومية وهذا سيضاعف عدد الوافدين الى أربعة أضعاف عدد السكان الكويتيين ما يزيد مشاكل البلد في المستقبل من الناحية الأمنية والمالية وستزيد الرواتب والدعم ليصل الى عجز الدولة عن توفير الموارد المالية لمقابلة ذلك وهذا يقودنا الى المجهول.

4 - الى هذا اليوم الدولة لا تفكر بوجود بدائل لمدخيل النفط وهذا يقودنا الى المجهول.

5 - المشكلة الإسكانية تتفاقم والدولة آخر من يفكر بحلها وايجاد السكن المناسب للقادمين الجدد من الشبان وهذا يقودنا الى المجهول.

6 - الصرف على الخدمات التعليمية والصحية بدون الحساب لنوعيتها وأدائها ما دفع معظم الكويتيين الى التوجه الى خدمات القطاع الخاص ما يهدر الأموال العامة، وعدم التوجه الى عملية التخصص ليحتمل القطاع الخاص العملية التنافسية وتحسين الأداء ما يضاعف الصرف الحكومي وسوء الإدارة ما يؤدي الى المجهول.

تأملات

هبة الله الذهبية



«عذوبة» «3-1»

تبدأ الخيانة من خيانة النفس البشرية لذاتها، عندما تقوم ببث الأفكار الرديئة تذيب الضمير الإنساني رويدا رويدا في العالم الخاص بها. وتتسرب تلك الرؤى نحو العقل المفكر الذي بدوره لا يقوم برفضها، وكل ذلك ناشئ عن طريقة حياتنا، بغض النظر عن المفاهيم والبيئة والتدين.

بشكل عام لكي نستمر بالحياة، نحتاج إلى الخيانة كانتقام ذاتي يؤدي إلى متعة للنفس، وعندما تقهر فهي تحتاج إلى الخيانة، وعندما تكذب تحتاج إلى الخيانة، وعندما تضطهد تحتاج إلى الخيانة، وكذلك عندما تظلم، فهي الطبيب والدواء الناقل للعقل اللبان للشعور بالأمان والعذوبة.

لا نقول إن الخيانة هي فقط بين الرجل والمرأة، فقد تكون بين امرأتين أو الأب وابنه، وبين الأصدقاء، فمفهومها مُعَم، والأخص منها بين الرجل والمرأة، وليس الجنس وحده هو المبدأ، قد تكون بطريقة الحياة بائق

التفاصيل والمفاهيم حتى يوضع الملح داخل الطعام.

هكذا هو الإنسان ليس إلهاً فعندما نخلع العبء الاجتماعي والسياسي والديني في طريقة حياتنا نترقى لأخلاق سامية تذهب بنا نحو السماء؛ لنكون من أصحاب العقول النيرة التي لا تسمح بتدخل النفس معها. فالعقل عندما يكون في منأى عن الضغوط يكون حراً، وتكون الخيانة لا طعم لها ولا لون، فهو بطبعه محارب لعبودية النفس والجسد.

وعندما يقع تحت عبودية الجسد من أقوى أنواع الخيانة، يصبح منهجاً في مجتمعنا لخيانة الرجل والمرأة تحت اسم الحب ويبقى العقل مجهداً حتى يأخذ الجسد حقوقه، ولا يرتقي إلا في مفهوم واحد هو العشق المقدس الذي يرى الشمس وهو قليل في مجتمعاتنا، لأنه لو وجد بصيص أمل فيه لوجدنا الأعاصير والغيوم حجب الشمس عنه، ولو عدنا بالحقائق لكانت مؤلمة.

فما توج حب إلا والسيف في غمده.